Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (12): 30 Mar 2022
P: 118 - 133
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (12): 30 مارس 2022 م
ص: 118 - 133

A Study of the Psychometric Characteristics of the Renzulli Scale to Identify Gifted Students in the Primary Stage in As-Suwayda Province

Riham Solaiman Hodaifa
Faculty of Education || University of Damascus || Syria

Abstract: This research aims at exploring the identification and diagnostic methods of gifted pupils at the primary stage in As-Suwayda Province, through developing a Syrian image of the Renzulli Scale, which has indications of validity, stability, and effectiveness of the Syrian environment characteristics, in order to identify gifted students at this stage.

The development of a Syrian image of the Renzulli Scale includes a number of stages and procedures; adopting the Jordanian image of the Scale (Surour, 1989), and reviewing it by a number of judging academics in the Department of Special Education and Educational and Psychological Measurement and Evaluation. The adopted image is then applied to a sample of 100 male and female pupils representing a number of primary school students in As-Suwayda Governorate, whose nomination was made by teachers. The acquired data is then analysed in order to find the indicators of discriminatory validity, which in turn showed that the difference is in favour of the first group (higher), whose average is greater than the mean of the second group (lower) in the areas of the Renzulli scale. This demonstrates that the Scale is characterised by a discriminatory ability in favour of the higher group in the total score of the scale.

The validity of the inter-correlations is investigated and it shows that the correlation coefficients of the Scale's items, and the correlation coefficients between the Scale's domains are both of a significant level of 0.01. The verbal validity is also investigated using another study (the Stanford-Binet test, short edition, 5th version) codified on the Syrian environment. It shows that the values of the correlation of the verbal knowledge test with the domains of the Renzulli Scale and its total score ranged between (0.742-0.297), whereas the values of the correlation with the matrices test ranged between (0.695-0.294). As for the Scale stability indicators, they are determined using two methods; namely, the recurrence method, where the reliability coefficients ranged between 0.882 and 0.794; and the Cronbach's Alpha method, where the reliability coefficients ranged between 0.878 and 0.801.

Keywords: Psychometric characteristics, Renzulli Scale, gifted students, primary stage.

دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس رينزولي (Renzulli) للكشف عن الموهوبين في المرحلة الابتدائية في محافظة السويداء

رهام سليمان حديفة
كلية التربية || جامعة دمشق || سوريا

المستخلص: هدف هذا البحث إلى التعرف على أساليب الكشف والتشخيص عن الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية في محافظه السويداء، وذلك من خلال تطوير أداة ذات دلالات صدق، ثبات وفاعلية فقرات الصورة السورية، من أجل الكشف عن الموهوبين في هذه المرحلة، وتشمل عملية تطوير الصورة السورية لمقياس رينزولي عدداً من المراحل والإجراءات، تتمثل في اعتماد الصورة الأردنية لمقيـاس رينزولي (Srour, 1989) ومراجعتها من قبل عدد من المحكمين في قسم التربية الخاصة والقياس والتقويم التربوي والنفسي، ومن

ثم تطبيق تلك الصورة على عينة مؤلفة من 100 طفلٍ وطفلة يمثلون عدداً من طلاب المرحلة الابتدائية في محافظة السويداء بناء على ترشيحات المعلمين. ثم تمَّ تحليل البيانات الناتجة عن عملية التطبيق والتوصل إلى دلالات عن الصدق التمييزي، والتي أظهرت أنَّ الفرق لصالح المجموعة الأولى (العليا) التي متوسطها أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (الدنيا) في مجالات مقياس رينزولي. إنَّ هذا يدل على أنَّ مقياس رينزولي يتصف بقدرة تمييزية لصالح المجموعة العليا في الدرجة الكلية للمقياس.
تم دراسة صدق الارتباطات البينية والتي أظهرت أن معظم ارتباط بنود المقياس مع الدرجة الكلية، وكذلك الارتباط بين المجالات ككل كلاهما دالة عند مستوى دلالة (0,01). كما تم دراسة الصدق المحكّي بدلالة محك أخر (اختبار ستانفورد بينة، النسخة الخامسة المختصرة) المقنن على البيئة السورية وتبين أن قيم الارتباط لاختبار المعرفة اللفظية مع مجالات مقياس رينزولي ودرجته الكلية تراوحت بين (0,742- 0,297)، في حين تبين أن قيم الارتباط مع اختبار المصفوفات تراوحت بين (0,695-0,294). أما دلالات ثبات المقياس، فقد حسبت بطريقتين وهما: طريقة الإعادة، حيث تراوحت معاملات الثبات (0,882-0,794)، وطريقة ألفا كرونباخ حيث تراوحت معاملات الثبات (0,878- 0,801).

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، مقياس رينزولي، الطلبة الموهوبين، المرحلة الابتدائية.

مقدمة.

تعتبر عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين أحد أهم مدخلات برامج رعاية الموهوبين، إذ أنها الخطوة الأولى والمدخل لبرامج رعاية هذه الفئة من الطلبة، ويتوقف نجاح البرامج المقدمة للموهوبين على دقة عملية الكشف ونجاحها في تحديد الفئة المستهدفة. تكمن أهمية هذه العملية في اتخاذ القرار بحق الموهوبين وبناء البرامج الإثرائية بالاعتماد على خصائص الموهوبين الفعلية ليقدم لهم البرنامج المناسب، وبذلك تؤثر هذه العملية في كل ما يتبعها من خطوات (عطا الله، 2008).

حيث شهد العقد الأخير من القرن الماضي حركة واسعة تدعو إلى تنشيط الاهتمام بالموهوبين والمبدعين، والتركيز على ضرورة الكشف عنهم وتشخيصهم في سن مبكرة، وكذلك التركيز على ضرورة توفير المناهج والمقررات والبرامج التربوية التي تلبي احتياجاتهم (صبحي وقطامي، 1992).

كان الاعتماد الأساسي سابقاً في تحديد الموهبة على اختبارات الذكاء والتحصيل، فقد كان يعتبر الفرد موهوباً إذا حصل على أداء عالي في اختبارات الذكاء والتحصيل مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي إليها الفرد. ومع تطور المحكات التي استخدمت للدلالة على الطفل الموهوب، فلم يعد مفهوم الذكاء كقدرة عقلية عامة مقبولاً عند الكثيرين، حيث أن الاعتماد على قياس الذكاء قاصراً وغير مكتمل (عبد العزيز، كوافحة، 2010).

دعا هذا الأمر العديد من الباحثين إلى المناداة بضرورة أن يتضمن الكشف والتعرف على الموهبة اختبارات تقيس جميع القدرات، مثل مقياس (شنيكات، 2010) للكشف عن الموهوبين في الأردن، ودراسة الزيات (2001)، دعم الباحث فكرة أن الخصائص السلوكية تلعب دوراً هاماً كمنبئ في اكتشاف الموهوبين. وقد أكد (القريطي، 2004) أن من أيسر تلك الوسائل وأسهلها هي قوائم الخصائص السلوكية ذات الأهمية البالغة باعتبارها تتضمن خصائص تميز الأفراد الموهوبين. كما أن التأكيد على القدرات المختلفة والتميز بمجالات متنوعة جعل من غير الممكن الاعتماد على اختبارات الذكاء التي تقيس العامل العام واختبارات التحصيل المدرسي في الكشف والتعرف عن الموهبة. ومن هنا تم المناداة بضرورة اعتماد المنحنى الشمولي وطريقة دراسة الحالة لتحديد الموهبة (القمش، 2013).

تلعب ترشيحات المعلمين دوراً مهما في الكشف عن الطلبة الموهوبين، وتعتبر من الوسائل التي تتصف بالموضوعية مقارنة مع الوسائل الغير اختبارية الأخرى. فالمعلمون هم الأقرب لطلبتهم والأكثر معرفة بجوانب قوتهم ونواحي ضعفهم بحكم تواصلهم الدائم بهم. ولقد تنوعت وتعددت مقاييس الكشف عن الطلبة الموهوبين لتلافي الوقوع في الخطأ الشائع في مواقف التعرف التي تعتمد على نوع واحد أو أنواع محددة من الاختبارات المقننة: كاختبار

ستانفورد بينية، اختبار وكسلر، اختبارات التحصيل واختبارات الابداع. كما إنَّ الاقتصار على نوعية محددة من المقاييس يقلل من عدد الطلبة الذين يمكن أن يستفيدوا من البرامج التربوية الخاصة، بالإضافة إلى إهمال الجوانب الشخصية والسلوكية لدى الطالب الموهوب الذي يتمتع بخصائص عديدة قد لا تتمكن الاختبارات من تقييمها (معاجيني وهويدي، 1995).

مشكلة الدراسة:

تعد عملية تشخيص الموهوبين وقياس قدراتهم عملية معقدة تنطوي على الكثير من الإجراءات التي تتطلب استخدام أكثر من أداة في عملية التشخيص والقياس. ويعود السبب في ذلك إلى تعدد أبعاد ومكونات الموهبة والتي تتضمن: القدرة العقلية والتحصيلية والإبداعية، السمات الشخصية والمواهب الخاصة، حيث يعتمد في الكشف عن الموهوبين العديد من أساليب قياس القدرات هذه (الطراد، 2007: 32).

إنَّ المشكلة التي نواجهها هي نقص أدوات الكشف المقننة لهذه الفئة، بحيث يمكن الاعتماد عليها وتتوافر فيها الخصائص السيكومترية. لقد أجرى العديد من الباحثين العرب دراسات باستخدام الصورة الأولى من مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين (SRBCSS) مثل معاجيني وهويدي (1995)، وحداد والسرور (1999)، والسرور (1998)، والروسان (1999)، وعطا الله (2005)، وحسن (2007). وعلى حسب معلومات الباحثة، لم يتم إجراء دراسات حول تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في البيئة السورية. ونظراً لأهمية هذا المقياس، تسعى هذه الدراسة إلى الإسهام في تقييم أداه خاصة بالبيئة السورية تساعد في الكشف عن الطلبة الموهوبين من خلال مقياس رينزولي.

أسئلة الدراسة:

وعلى هذا الأساس، يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالة في السؤالين التاليين:

1- ما دلالة صدق الصورة السورية المعربة عن مقياس رينزولي للكشف عن الموهوبين وفاعلية فقراتها في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية؟
2- ما دلالة ثبات الصورة السورية المعربة عن مقياس رينزولي للكشف عن الموهوبين وفاعلية فقراتها في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية؟

فرضيات البحث

1- يتوفر مقياس رينزولي لتحديد الموهبة على قدر مقبول من الصدق لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية.
2- يتوفر مقياس رينزولي لتحديد الموهبة على قدر مقبول من الثبات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التأكد من دلالة صدق الصورة السورية المعربة عن مقياس رينزولي للكشف عن الموهوبين وفاعلية فقراتها في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية.
2. تحديد دلالة ثبات الصورة السورية المعربة عن مقياس رينزولي للكشف عن الموهوبين وفاعلية فقراتها في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أهمية موضوعه والتي تتركَّز على دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية (Renzulli) في محافظة السويداء، حيث يبدو ذلك في المجالات التالية:

- الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
- توفير أداة تقييمية للموهبة تتمتع بالجدة ومؤشرات الصدق والثبات اللازمة لاستخدامها في البيئة السورية.
- أغراض بحثية تساعد المعلمين والعاملين في قطاع التربية والتعليم في انتقاء الموهوبين، حيث يمكن من خلالها الحصول على معلومات تقييمية.
- يساعد في تصميم البرامج التربوية الخاصة للأطفال الموهوبين.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: عينة من أطفال المدارس الابتدائية العامة تراوحت أعمارهم من (6-12) سنة.
- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في محافظة السويداء.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019-2020).

مفاهيم البحث ومصطلحاته:

- **الخصائص السيكومترية**: هي الخصائص والشروط التي ينبغي توافرها في الاختبارات والمقاييس لكي تكون صالحة لقياس سمة معينة، وهذه الشروط تجعل الدرجات المستمدة من الاختبارات والمقاييس تتميز بالاتساق (علام، 2002).
  - **مرحلة التعليم الأساسي**: تعرف إجرائياً بأنها تمثل مرحلة الطفل التي يدخل فيها الطفل المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره ما بين السادسة حتى الثانية عشر. والتي تختلف فيها شخصية الطفل من طفل الى آخر حسب نموه الجسمي والحركي والعقلي والاجتماعي والانفعالي وتشمل هذه المرحلة مرحلتين مرحلة الطفولة المتوسطة (6-9) سنوات ومرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة.
- **الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي**: هم الأطفال المسجلون في مدارس الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي في محافظة السويداء الذين تتراوح أعمارهم بين (7 سنوات و13 سنة و11 شهر).
- **مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الخامسة):** هو بطارية من الاختبارات المتكاملة والمستقلة في الوقت نفسه، ويتكون من فئتين متناظرتين من المقاييس اللفظية وغير اللفظية، تقيس المجموعة نفسها من العوامل الخمسة التي يتضمنها الاختبار، وهي: الاستدلال التحليلي، الاستلال الكمي، المعالجة البصرية- المكانية، والذاكرة العاملة والمعلومات. كما تقيس البطارية المختصرة المعرفة اللفظية والمصفوفات.
- **مقياس رينزولي**: وهو مقياس مؤلف من خمسة مقاييس فرعية لتقييم سمات الموهوبين، ويتكون من 32 بنداً موزعة على خمسة عوامل هي: القدرة على التعلم، المثابرة، القيادة، الإبداع ومرونة التفكير. يتم تقييم الطالب من خلال أربعة خيارات، تجمع بعدها علامتهم وتقارن مع متوسط درجات العينة.
- **مرحلة الطفولة المتوسطة**: تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاث الأولى من الدراسة، حيث يتراوح عمر الطفل فيها من 6-9 سنوات وينتقل الطفل من البيت الى المدرسة فتتوسع دائرته الاجتماعية ويكون مستعداً أكثر للاعتماد على نفسه وعلى تحمل المسؤولية وضبط انفعالاته (دويدرا، 1996).

- **مرحلة الطفولة المتأخرة**: تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة من الدراسة الابتدائية ويطلق عليها مصطلح قبيل المراهقة، حيث يتراوح عمر الطفل فيها من (9-12) سنوات، وتتمثل هذه المرحلة بنمو النشاط الحركي وازدياد الكفاءة والمهارة اليدوية وحب الاستطلاع (بشناق، 2010).
- **الموهبة**: هي أقصى درجات الاستعداد أو القدرة في مجال من المجالات وتفعيل ما لدى الطفل من قدرات وإمكانيات، وتشير إلى أداء رفيع المستوى في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني كالمجالات الأكاديمية والعقلية، وتميز الطفل عن أقرانه ممن هم في مثل عمره الزمني وبيئته الاجتماعية (Benson and Kranzler, 2017).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

أساليب الكشف والتعرف عن الأطفال الموهوبين في المرحلة العمرية (6-15) سنوات (التعليم الأساسي)

1- بطاقات الملاحظة المقننة لسلوكيات الطفل في المواقف المختلفة، الحرة والمقيدة، خارج الفصل وداخله.
2- ترشيحات الموهوب لنفسه وترشيحات الأقران والأهل والمعلمين والخبراء.
3- ملف أو سجل أداء الطفل الذي يفترض أن يصاحب الطفل منذ بدء التحاقه بالمدرسة وحتى تخرجه منها، ويتضمن معلومات شاملة ووافية عن استعدادات الطفل ومواهبه ومستواه التعليمي ونشاطه المدرسية وميوله واهتمامه ونماذج من أعماله وإسهاماته.
4- الاختبارات التحصيلية الفردية المقننة: والتي يمكن أن تعطي بعض المعلومات عن الطفل في سن المدرسة الابتدائية وأيضاً الدرجات المرتفعة للاختبارات التحصيلي والذكاء والتفكير الإبداعي.
5- أساليب قياس القدرة العقلية العامة، ومنها: مقياس ستانفورد بينيه، مقياس وكسلر ومقياس جودانف هاريس للرسم.
6- مقياس تورانس للتفكير الإبداعي: "يتألف من جزئين: الجزء الأول هو الجزء اللفظي والجزء الثاني هو صورة الأشكال" (القريطي، 2004:101).
7- مقياس السمات السلوكية للطلبة المتفوقين: حيث وضع هذا المقياس رينزولي ورفاقه، ويتضمن عشر سمات لتقييم الطلبة الموهوبين، هي: التعلم، الدافعية، الإبداع، القيادة، المهارة الفنية، المهارة الموسيقية، التمثيل، مهارات الاتصال الدقيقة، مهارات الاتصال التعبيرية، والقدرة على التخطيط (عبد العزيز وكوافحة، 2010).

وصف اختبار رينزولي (موضوع الدراسة)

أعدت هذه المقاييس من قبل رينزولي ورفاقه في عام 1976، ولقد جاء ظهور هذه المقاييس نتيجة للاتجاه الحديث في تعريف وقياس مفهوم الموهبة والتفوق العقلي. يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين من خلال سماتهم الشخصية والتي تبدو في آدائهم على المقاييس العشرة، والتي تتضمن: التعلم، الدافعية، الإبداع، القيادة، المهارة الفنية، المهارة الموسيقية، التمثيل، مهارات الاتصال الدقيقة، مهارات الاتصال التعبيرية، والقدرة على التخطيط. يطبق هذا المقياس على طلاب المرحلة الابتدائية (كوافحة، 2010: 189). في عام 2009، أضاف عليها رينزولي أربعة مقاييس، وهي: الخصائص في الرياضيات، العلوم، التكنولوجيا والدراما (كلنتن، 2002).

يتضمن دليل المقياس تعليمات تطبيق المقياس، حيث يطلب من الفاحص أن يملأ البيانات اللازمة عن المفحوص، والتي تتضمن: اسم الطالب، عمره، مدرسته، اسم الفاحص، مدى معرفة الفاحص بالمفحوص، وتاريخ تطبيق المقياس. يطلب من الفاحص وضع إشارة (×) تحت التقدير المناسب لأداء المفحوص على الفقرة، حيث تتضمن كل فقرة أربعه تقديرات، وهي: نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً (الروسان، 1996:241). ويجب على مستخدمي الأداة تحليل تقديرات الطلبة لكل على حدة بعد إجراء المقياس، وعدم إعطاء علامة كلية حتى لا تختفي مواطن القوة لدى الطلبة (Renzulli, 2009).

لقد استخدمت الباحثة الصورة الأردنية للمقياس والمكونة من خمسة أبعاد، وهي: خصائص في التعلم، مرونة التفكير، الإبداع، المثابرة، والقيادة)، كما يلي:

- خصائص التعلم مثل: لدى المفحوص حصيلة من المفردات اللغوية المتقدمة بالنسبة لعمره، يمتلك حصيلة كبيرة من المعلومات، لديه القدرة على استيعاب الأفكار الرئيسة، تذكر الحقائق والدقة في الملاحظة.
- خصائص الدافعية مثل: القدرة على التركيز لفترة طويلة، انجاز المهمات وتحمل المسؤولية.
- الخصائص القيادية مثل: يكتسب احترام زملائه، التواصل مع الآخرين، الثقة بالنفس، التعاون مع الآخرين وإدارة الأنشطة الجماعية.
- الخصائص الإبداعية مثل: القدرة على التفكير التخيلي، روح الفكاهة، القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار، القدرة على التخيل ويظهر سلوك مختلف عن الآخرين.
- مرونة في التفكير مثل: القدرة على الحكم على الأشياء، إيجاد الحلول البديلة ومرونة في العمل والتكيف مع الحالات الجديدة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة رنزولي وآخرون(2009):** حيث سعت هذه الدراسة إلى تطوير مقياس تقدير الخصائص السلوكية، من خلال إضافة أربعة أبعاد جديدة لمقياس (SRBCSS) وهي: القراءة، العلوم، الرياضيات والتكنولوجيا على 726 طالباً من طلبة المدارس العامة الملتحقين ببرنامج رعاية الموهوبين. شملت الدراسة طلبة من الصف الرابع إلى السادس ووزعت الأداة على 140 مدرسة ابتدائية في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. تم تقييم صدق المحتوى للمقياس على مرحلتين: في المرحلة الأولى، تم أخذ رأي فريق من الخبراء في تعليم الموهوبين والمتفوقين على المقياس، وفي المرحلة الثانية تم أخذ رأي فريق من الخبراء في مجالات محتوى المادة الدراسية. أشارت نتائج إلى صلاحية البناء العاملي، حيث بلغ معامل ارتباط ألفا 95 عند مستوى دلالة (0.01)، وجدت الدراسة علاقة قوية بين درجات التحصيل وتقديرات المعلم على مقياس تقدير الخصائص السلوكية.
- **دراسة حسن (2007):** هدفت الدراسة إلى توفير أداة صالحة للكشف عن الطلبة الموهوبين في البحرين ممن تتراوح أعمارهم بين 9 إلى 12 سنة، حيث تم تطبيقها على 842 طالباً وطالبة وكذلك تم تطبيق المقياس على عينة من المعلمين بلغت (101 معلم و134 معلمة). تمَّ تطبيق مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين في الأبعاد التالية: التعلم، الإبداع، القيادة، الفنون، الموسيقى، الدراما، الاتصال، التواصل التعبيري والتخطيط. وكذلك طُبق مقياس تقدير الطالب بعد انضمامه لبرامج رعاية الموهوبين واختبار تورانس للتفكير الإبداعي واختبار الكويت للذكاء غير اللفظي (TONI-2). تم التوصل إلى النتائج التالية: تمتعت عبارات مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين (SRBCSS) بمعاملات تمييز عالية، في حين تمتعت عبارات تقدير الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين (SRBCSS) بدرجة مقبولة من الصدق بأنواعه الثلاثة: صدق البناء،

الصدق التكويني والصدق التلازمي. وقد حقق مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين (SRBCSS) درجةً مقبولة من الثبات بأنواعه الثلاثة: الاتساق الداخلي، الاستقرار واتفاق المحكمين.

- **دراسة حداد والسرور (1999):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على البناء العاملي لمقياس الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمطور للبيئة الأردنية، حيث تكونت عينة الدراسة من 500 معلم كون المقياس يطبق على المعلمين حيث تم اختيارهم عشوائياً وبلغ متوسط أعمار الطلاب بين 7 و14 سنة من الصف الخامس حتى الصف الثامن. أشارت النتائج إلى اتفاق بعض الخصائص الإبداعية وخصائص القيادة مع الأدب التربوي واختلاف الكثير من الخصائص التي تميز الطلبة المتميزين عما ورد في الدراسات التربوية العالمية بما يدل بوضوح على عدم وعي المعملين بالخصائص السلوكية الشائعة بين الطلبة الموهوبين.
- **دراسة السرور (1989):** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى مساهمة المعلم في تقييم الطالب الموهوب، وتوصلت إلى دلالات صدق وثبات المقياس في صورته الأردنية باستخدامه كأداة في تقييم الطالب الموهوب. طُبِّقَ المقياس على عينة مؤلفة من 222 معلماً يمثلون معلمي الصف التاسع، حيث طلب من المعلمين أن يختاروا الطلاب الموهوبين وأن يقيموا الطلاب وفق الصورة الأردنية للمقياس. أشارت النتائج أن هناك دلالات عن الصدق العاملي للمقياس، حيث تشبَّعت البنود على خمس أبعاد، وهي: التعلم، الدافعية، القيادة، مرونة التفكير والإبداع، كما توفرت دلالات عن الصدق التلازمي للمقياس من حيث قدرته على التمييز بين ثلاث مجموعات من الطلبة الموهوبين والعاديين ومن هم دون المتوسط، كما توفرت دلالات عن ثبات المقياس الكلي في صورته الأردنية بطريقة ألفا كرونباخ.
- **دراسة عبد الله (2013):** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت للأعمار من (9-11). استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس تقدير الخصائص السلوكية المطورة للكشف عن الموهوبين، اختبار توني2، اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، اختبار المصفوفات المتتابعة لـ رافن، بالإضافة إلى اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2012-2013). حيث تكونت عينة الدراسة من 555 طالباً وطالبة في أبعاد المقياس التالية: التعلم، الإبداع، الدافعية، القيادة، الاتصال، الدراما، التخطيط، القراءة، التكنولوجية، والعلوم. أما الابعاد الأخرى، كالرياضيات، فقد تم تطبيقه على 570 طالباً وطالبة، وتم تطبيق بعد الموسيقى على عينة مؤلفه من 554 طالباً وطالبة، غي حيت تم تطبيق بعد الفنون على عينة مؤلفه من 595 طالباً وطالبة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن فقرات المقياس تتمتع بمعاملات تمييز عالية في جميع الأبعاد، كما تمتعت بدرجة عالية من صدق المحكمين وصدق البناء وكذلك الصدق التكويني، عدا بعدي الفن والموسيقى. أظهرت نتائج الدراسة كذلك أن هناك درجة كبيرة من الصدق التلازمي مع اختبارات التحصيل، ودرجة مقبولة من الصدق التلازمي مع اختبارات رافن وتورانس. كما حقق المقياس درجة جيدة من ثبات الاتساق الداخلي.
- **دراسة أدريان وفلورين (Adrian and Florin, 2013):** هدفت الدراسة إلى تحليل الخصائص السيكومترية لمقياس تصنيف الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين (SRBCSS)، حيث تم تطبيق مقياس رينزولي على عينة من الطلاب بلغ عددهم 180 طالباً وطالبة، 96 دورة أولمبياد و84 دورة غير أولمبياد، 76 ذكور و104 إناث. كشف التحليل العاملي للمقياس عن أربعة أبعاد، هي: التعليم، الدافعية، الابداع والقيادة كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث على أبعاد المقياس حسب اختبار (T)، وتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الأولمبيون وغير الأولمبيون لصالح الطلاب الأولمبيون. أظهرت

النتائج كذلك أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق تمييزي عال ومعاملات ثبات عالية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة، نلاحظ ما يلي:

1- تميز مقياس رينزولي لتقدير الخصائص السلوكية للموهوبين بارتفاع مؤشرات صدقه وثباته في أغلب الدراسات العربية والأجنبية مما يشير إلى أنه أداة فعالة في انتقاء الموهوبين.

2- أظهرت غالبية الدراسات العربية والأجنبية قدرة المقياس على تقييم الموهوبين، وتشبَّعت معظم الدراسات على العوامل الأساسية الي تتضمن الخصائص السلوكية للموهوبين كدراسة أدريان وفلورين (2013) ودراسة السرور (1989)، حيث تشبعت الأولى على أربعة عوامل، والثانية على خمسة عوامل. كما لوحظ معاملات تمييز منخفضة لبعض الأبعاد، مثل الفن والموسيقا كدراسة عبدالله (2013). كما تبين في أغلبية الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس رينزولي، وبينت معظم الدراسات أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية باستخدام طريقتي الثبات بالإعادة وطريقة ألفا كرونباخ.

3- انطلاقاً من الدراسات السابقة التي دارت حول مقياس رينزولي وما يتمتع به من خصائص تؤهله لأن يحظى بهذا الاهتمام الكبير الذي بينته هذه الدراسات، تبين للباحثة ضرورة دراسة الخصائص السيكومترية لهذا المقياس لسد النقص لمثل هذا النوع من الاختبارات في البيئة السورية والاستفادة منه في الأغراض العلمية والعملية. كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تطبيق طرق الثبات والصدق لقدرتها على التحقق من فاعلية فقرات المقياس.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج البحث

يقتضي تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بدراسة الأوضاع الراهنة للظاهرة من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك. إنَّ هدف البحث الأساسي هو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافيه لتوضيحه وفهمه، وثم اجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات (عليان، 2000).

أدوات البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة عدداً من الاختبارات والمقاييس لأغراض تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، والتي تضمنت:

- مقياس رينزولي للكشف عن الطلبة الموهوبين المقنن على البيئة الأردنية.
- مقياس ستانفورد بينية لقياس الذكاء (الصورة الخامسة) النسخة المختصرة المقنن على البيئة السورية.

حيث تم التحقق من صدق مقياس تقدير الخصائص للكشف عن الطلبة الموهوبين عن طريق آراء المحكمين في صدق المحتوى، الصدق التمييزي والصدق البنيوي (صدق الارتباطات البينية، صدق الاتساق الداخلي) والصدق المحكي. كما تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق الثبات بالإعادة والثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

دراسة الصدق

تمت دراسة صدق مقياس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للموهوبين بعدّة طرائق، منها:

الصدق التمييزي

بعد أن تمّ حساب درجات عينة الصدق والثبات، تمَّ ترتّيب درجات التلاميذ تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، وتمَّ أخذ أعلى 25% منها، وأدنى 25% منها (أي الربع الأول والربع الأخير)، ثمَّ تم حساب متوسطات هاتين المجموعتين باستخدام اختبار (ت) ستيودنت، ويوضّح الجدول الآتي ذلك.

جدول (1) نتائج اختبار (t-test) ستيودنت للتحقق من الصدق التمييزي

مجالات المقياس	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
التعلم	المجموعة العليا	16	12.00	0.000	13.879	30	0.000	دال
	المجموعة الدنيا	16	7.44	1.315				
الإبداع	المجموعة العليا	16	35.25	6.817	12.459	30	0.000	دال
	المجموعة الدنيا	16	25.23	3.134				
مرونة التفكير	المجموعة العليا	16	13.44	2.032	6.217	30	0.000	دال
	المجموعة الدنيا	16	9.69	1.750				
المثابرة	المجموعة العليا	16	30.19	1.834	5.122	30	0.000	دال
	المجموعة الدنيا	16	24.54	2.401				
القيادة	المجموعة العليا	16	22.65	1.546	6.887	30	0.000	دال
	المجموعة الدنيا	16	17.23	2.530				

نستنتج من الجدول السابق أنّ الفرق لصالح المجموعة الأولى (العليا)، والتي متوسطها أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (الدنيا)، وذلك في مجالات مقياس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للموهوبين. إنَّ هذا يدل على أنّ المقياس يتصف بقدرة تمييزية لصالح المجموعة العليا في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد المكوِّنة له، وبالتالي فإنّ المقياس يمتاز بصدق تمييزي.

الصدق البنيوي

أ- صدق الارتباطات البينية

تم دراسة هذا النوع من الصدق من خلال دراسة الارتباط بين كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات مقياس رينزولي، وذلك لتقدير السمات السلوكية للموهوبين باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، كما هو موضّح في الجدول الآتي.

جدول (2) قيم الارتباط بين بنود مقياس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للموهوبين ودرجة كل مجال

البند	الدرجة الكلية لمجال التعلم	البند	الدرجة الكلية لمجال مرونة التفكير
1	0.541**	1	0.392**
2	0.533**	2	0.495**

البند	الدرجة الكلية لمجال التعلم	البند	الدرجة الكلية لمجال مرونة التفكير
3	0.612**	3	0.552**
البند	الدرجة الكلية لمجال الإبداع	4	0.571**
1	0.545**	البند	الدرجة الكلية لمجال المثابرة
2	0.574**	1	0.295*
3	0.492**	2	0.331*
4	0.612**	3	0.414*
5	0.514**	4	0.514**
6	0.555**	5	0.601**
7	0.475**	6	0.618**
8	0.662**	7	0.592**
9	0.654**	8	0.584**
10	0.562**	البند	الدرجة الكلية لمجال القيادة
11	0.631**	1	0.493**
		2	0.441**
		3	0.532*
		4	0.501*
		5	0.574**
		6	0.592**

نلاحظ من الجدول السابق أن معظم ارتباطات بنود مقياس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للموهوبين مع الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياس دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن المقياس يتصف بصدق بنيوي جيد.

ب- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال دراسة معاملات الارتباط بين مجالات مقياس رينزولي للكشف عن الموهوبين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين مجالات مقياس رينزولي للكشف عن الموهوبين

مجالات المقياس	التعلم	الإبداع	مرونة التفكير	المثابرة	القيادة
التعلم	1	0.232*	0.432**	0.123	0.268*
الإبداع		1	0.209*	0.200*	0.041
مرونة التفكير			1	0.139	0.089
المثابرة				1	0.322*
القيادة					1

نلاحظ من الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس رينزولي للكشف عن الموهوبين دالة عند مستوى الدلالة 0.01، بينما لم يكن هناك أي ارتباط بين بعض المجالات ولاسيما بين الإبداع والقيادة، ومرونة التفكير والقيادة، ويعود ذلك للفرق بين الدرجة الكلية لكل من المجالات المذكورة سابقاً بحسب درجة كل مجال على حدة.

ج- صدق المحك التلازمي

تم استخدام مقياس ستانفورد بينة للذكاء الصورة الخامسة (النسخة المختصرة) المقنن على البيئة السورية، باعتبار أن اختبار ستانفورد بينية يستخدم أيضاً للكشف عن الموهوبين، هو بطارية من الاختبارات المتكاملة والمستقلة في الوقت نفسه. يتكون المقياس من فئتين متناظرتين من المقاييس غير اللفظية واللفظية، تقيس المجموعة نفسها من العوامل الخمسة التي يتضمنها الاختبار، وهي: الاستدلال التحليلي، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية –المكانية، الذاكرة العاملة والمعلومات. حيث يمكن الحصول على تقديرين مستقلين لكل من الذكاء اللفظي والذكاء غير اللفظي، علاوة على التقدير الناتج عن المقياس كاملاً لنسبة الذكاء الكلية.

يستغرق تطبيق المقياس بين (15-75) دقيقة اعتماداً على عمر المفحوص ومستوى قدرته ويستغرق تطبيق الصورة غير اللفظية وحدها حوالي 30 دقيقة، وبالمثل للصورة اللفظية. أما الصورة المختصرة، فيتطلب تطبيقها بين (10-15) دقيقة وتتكون من عشرة اختبارات فرعية، خمسة منها غير لفظية والخمسة الأخرى لفظية. يقيس المقياس كل عامل من العوامل الخمسة باختبارين، أحدهما لفظي والآخر غير لفظي. يتكون كل اختبار فرعي من مجموعة من الاختبارات المصغرة، متفاوتة الصعوبة، (تبدأ من الأسهل إلى الأصعب)، وهذه الفقرات أو المهام التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر، يستخدم مع الفئات العمرية من (2-70 فأكثر). بينما تتألف الصورة المختصرة من اختبارين (المفردات والمصفوفات) وهذا ما اعتمدته الباحثة.

جرت دراسة الصدق المحكّي لمقياس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للموهوبين من خلال دراسة ارتباطه بمقياس ستانفورد بينية النسخة الخامسة (الصورة المختصرة) المؤلفة من اختبارين (الاختبار اللفظي واختبار المصفوفات). ويوضّح الجدول الآتي معامل ارتباط بين مقياس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للموهوبين ومقياس ستانفورد بينية الذي اعتُمِد كمحك له.

جدول (4) قيم ارتباط مقياس الاختبار اللفظي والمصفوفات من مقياس ستانفورد بينيه مع مجالات مقياس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للموهوبين

براید / بینیه	التعلم	الإبداع	مرونة التفكير	المثابرة	القيادة
اللفظي	0.301*	0.742**	0.345**	0.598**	0.297**
المصفوفات	0.294*	0.695**	0.442**	0.584**	0.331**

نلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين مقياس ستانفورد بينة الصورة المخصرة (المعرفة اللفظية والمصفوفات) جيّدة، وأن قيم ارتباط اختبار المعرفة اللفظية مع مجالات مقياس رينزولي تراوحت بين (0.297-0.742)، بينما نلاحظ أن قيم ارتباط مقياس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للموهوبين مع اختبار المصفوفات من مقياس ستانفورد بينيه الصورة المختصرة تراوحت بين (0.294-0.695). كما نلاحظ أعلى الارتباطات بين مقياس المصفوفات ومجالات الإبداع والمثابرة، في حين كان ارتباط مجالات مقياس رينزولي مع المعرفة اللفظية مقبولاً، بينما كانت أعلى الارتباطات مع الإبداع والمثابرة أيضاً. إنَّ هذا يدل على أنّ مقياس رينزولي يتّصف بصدق محكّي بدلالة مقياس ستانفورد بينية الصورة المختصرة (المعرفة اللفظية والمصفوفات).

دراسة الثبات:

تمت دراسة ثبات مقياس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للموهوبين بعدّة طرائق، وهي:

الثبات بالإعادة:

تم حساب الثبات بطريقة الإعادة، حيث طبقت الباحثة الاختبار على عينة الصدق والثبات، ومن ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بعد فترة زمنية بلغت 15 يوماً، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين التطبيق الأول والثاني.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثّبات باستخدام طريقة الاتّساق الدّاخلي بين بنود الاختبار، وذلك من خلال (Cronbach Alpha)، ويبيّن الجدول (5) أدناه معامل ألفا كرونباخ لمقياس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للموهوبين.

جدول (5) ثبات مقياس رينزولي لتقدير السمات السلوكية للموهوبين بطريقتي الإعادة وألفا كرونباخ

مجالات مقياس رينزولي	طريقة الإعادة	طريقة ألفا كرونباخ
التعلم	0.882	0.878
الإبداع	0.851	0.836
مرونة التفكير	0.814	0.825
المثابرة	0.895	0.863
القيادة	0.794	0.801

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الخصائص السلوكية لمقياس رينزولي للكشف عن الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي، بحيث تتوافر في الصورة السورية من المقياس دلالات صدق وثبات مقبولة وفاعلية فقرات مناسبة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج ذات دلالة إحصائية على صدق المقياس، إذ أشارت نتائج الدراسة والمطبقة على 100 طفلاً وطفلة للفئة العمرية (6- 11) سنة إلى العوامل الخمس الرئيسية. وتم استخراج الصدق المحكّي بدلالة محك خارجي وهو مقياس ستانفورد بينة بصورته المختصرة (المفردات والمصفوفات) والمقنن على البيئة السورية. أمَّا من ناحية الصدق الظاهري، فقد تمَّ عرض البحث على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة دمشق. كما تم التوصل إلى دلالات ثبات الصورة السورية لمقياس رينزولي للكشف عن الموهوبين، من خلال طريقتين وهما: ألفا كرونباخ والتي تراوحت (0.878-0.801) وطريقة إعادة تطبيق المقياس والتي تراوحت (0.882- 0.794).

تتفق الطرق التي استخدمت في هذه الدراسة لحساب صدق الاختبار مع الطرق التي استخدمها رينزولي (1976) الذي ألف الصورة الأصلية للمقياس حيث توصل إلى دلالات صدق الصورة الأصلية للمقياس بدلالة محكات خارجية، كما تتفق مع دراسة السرور (1989) التي طورت الصورة الأردنية لمقياس رينزولي.

تتفق الاجراءات التي اتبعتها الباحثة في حساب الثبات مع دراسة السرور (1989)، من حيث استخدام طريقة ألفا كرونباخ في حساب الثبات، والذي بلغت نتيجته 0.90 في دراسة السرور واتفقت مع دراسة رينزولي ورايس (2009). ومن حيث استخدام طريقة ألفا كرونباخ، بلغت نتيجة حساب الثبات 0.95. كما تتفق الاجراءات التي اتبعتها الباحثة مع الدراسة الأساسية لـ رينزولي من حيث استخدام أنواع الصدق وطريقة الثبات بالإعادة، حيث

تراوحت معاملات الصدق المحكّي بدلالة محك الذكاء بين (0.60- 0.37) وأيضاً من حيث استخدام طريقة الثبات بالإعادة حيث تراوحت بين (0.91- 0.67).

الخلاصة

استناداً إلى النتائج السابقة، والتي تشير إلى دلالات عالية من الصدق والثبات لمقياس رينزولي في الكشف عن الموهوبين في المرحلة الابتدائية، فإنَّه من الضرورة إعادة النظر بالاستراتيجيات المتبعة في رعاية الموهوبين للمرحلة الابتدائية، والحث على إثراء الأطفال الموهوبين، وذلك عن طريق تزويدهم ببرامج ومناهج ونشاطات تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم، بهدف توسيع معلوماتهم وتعميق خبراتهم من خلال غرف المصادر للإفادة من المصادر المتوفرة مع معلم مدرب ومؤهل للتعامل معهم ومدرب على كيفية إدارة غرفة المصادر.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من تمتع المقياس بمؤشرات صدق وثبات جيدة ومقبولة، لقدرته على اكتشاف الأطفال الموهوبين، توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- ضرورة تقنين المقياس على مستوى الجمهورية العربية السورية في مختلف المحافظات لتعميمها على البيئة المحلية للتأكد من ملاءمتها وموافقتها.
2- استخدام مقياس رينزولي على أطفال مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى كأداة للتقييم والتصنيف والتهيئة لاكتشاف الموهوبين.
3- ضرورة الفصل بين التفوق، والمواهب الخاصة المميزة للأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية.
4- تطبيق المقياس على الأطفال وحفظه في ملف الطفل والاستفادة منه في بناء المناهج الإثرائية الداعمة للأطفال.
5- استخدام المقياس كمحك للتحقق من صلاحية الاختبارات المستخدمة في تقييم وتشخيص الموهوبين في البيئة السورية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- بشناق، رأفت محمد. (2010). سيكولوجية الأطفال – دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية-. الطبعة الثانية. دار النفائس. بيروت.
- حداد، عفاف والسرور، ناديا. (1999). "الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين". دراسة عاملية. مجلة البحوث التربوية: 8 (15).
- حسن، سعاد. (2007). "تطوير صورة تجريبية من مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين في البحرين". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي. الخليج.
- دويدرا، عبد الفتاح. (1996). سيكولوجية النمو والارتقاء. دار المعرفة الجامعية. الأزراطية.
- الروسان، فاروق. (1996). أساليب القياس ولتشخيص في التربية الخاصة. دار الفكر. عمان.
- صبحي، تيسير، قطامي، يوسف. (1992). مقدمة في الموهبة والابداع. دار الفارس للنشر. بيروت.
- الطراد، ماجد. (2007). تطوير بطارية اختبارات للكشف عن الموهبة لأطفال الصفوف من السادس وحتى التاسع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان.

- عبدالله، مريم. (2013). "تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت". رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي.
- عطا الله، صلاح الدين فرح. (2008). "تطوير دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي". جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- علام، صلاح الدين محمود. (2002). القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة). دار الفكر العربي. القاهرة.
- عليان، ربحي. (2001). البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه واجراءاته. الطبعة الأولى. بيت الأفكار الدولية. عمان.
- القريطي، عبد المطلب أمين. (2004). الموهوبين والمتفوقين (خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم). الطبعة الثانية. القاهرة.
- القمش، مصطفى نوري. (2004). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي. دار المسيرة. عمان.
- كلنتن، عبد الرحمن بن نورالدين. (2002). رحلة مع الموهبة (الدليل الشامل). دار طويق للنشر والتوزيع. الرياض.
- كوافحة، تيسير مفلح، عبد العزيز، عمر فواز (2010). مقدمة في التربية الخاصة. دار الميسرة. عمان.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (2012). مناهج البحث العلمي. اليمن.
- معاجيني وهويدي، محمد (1995). "الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة بدولة البحرين على مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين". المجلة التربوية: (35): 105-142.

ثانياً- المراجع بالأجنبية:

- Benson, N., & Kranzlen, J.H. (2017). "Another Look at the Construct Validity of the Gifted Rating Scales: Preschool/ Kindergarten and School forms". Journal of psychoeducational Assessment, vol. (1): No: (16)
- Labăr, Adrian & Frumos, Florin. (2013). "Adaptation and Validation of the Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students (SRBCSS) for Self-Assessment on a Romanian Sample". AnaleleŞtiinţifice ale Universităţii "AlexandruIoanCuza" din Iaşi- Secţ. ŞtiinţeleEducaţie, vol. XVII/2013: 103-116.
- Renzulli, J., Siegle, D., Gavin, M., & Systma, R. (2009). "An Investigation of the Reliability and Factor Structure of Four New Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students". Journal of Advance Academics: 21(1) :84-108.
- Srour, Nadia, H. (1989). "An Analysis of Teacher Judgment in the Identification of Gifted Jordanian Students". Ph.D. Thesis. The university of Connecticut.

الملاحق

البعد	الرقم	الخصائص السلوكية	مستوى ملاحظة السلوك عند الطالب			
			نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
			1	2	3	4
صفات في التّعلُّم	1	يمتلك حصيلة متميزة وغير عادية من المفردات بالنسبة لمن هم في مستوى عمره وصَفّه، ولغته غنية بالتعبير والطلاقة والتفصيل				
	2	يتمتع بطموح كبير للمعرفة، ويمتلك معلومات كثيرة عن موضوعات مختلفة بالإضافة للمنهاج المدرسي				
	3	يُظهر اهتماماً كبيراً في القراءة، ويُفضل قراءة الكتب التي تفوق مستوى عمره، ويتمكن من الموضوعات الصعبة				
		المجموع				
صفات في الإبداع	1	يتميز بحب الاستطلاع، ويسأل أسئلة عن كل شيء وأي شيء، ويسأل أسئلة من خارج المنهج المدرسي				
	2	يقدم عدداً كبيراً من الأفكار والحلول للمشكلات والأسئلة، واستجاباته نادرة وذكية وتنمّ عن فكر، ويساعد في حل مشكلات الصف				
	3	يُبدي رأيه بقوة، ويُظهر شجاعة في معارضته المنطقية				
	4	يتّصف بالمغامرة				
	5	يمتلك قدرة على الخيال، ويتلاعب بالأفكار				
	6	يمتاز بسرعة البديهة، ويستطيع الربط بين الأفكار والأشياء، ويربط ويحلل ويصل بسرعة للنتائج المتوقعة لعلاقات الأشياء				
	7	يحب الاكتشاف، ويحب أن يكتشف كيف؟ ولماذا؟ ويسأل أسئلة مثيرة				
	8	يُظهر حساسية عالية جداً				
	9	يمتلك حس للجمال، ويرى الوجه الجميل في الأشياء				
	10	يملّ من الروتين، ويحب الموضوعات الجديدة				
	11	يتّصف بالقوة في معتقداته وآرائه				
		المجموع				
صفات في مرونة التفكير	1	يتمتع باستجابات سريعة، ومقدرة جيدة على تذكر المعلومات الحقيقية				
	2	يمتلك مقدرة قوية في الحكم على الأشياء، وإيجاد الحلول البديلة، فيما إذا كانت صحيحة أو خاطئة، جيدة أو سيئة				
	3	لا يزعجه تغيير الروتين، ويستطيع التكيف جيداً مع الحالات الجديدة				
	4	يمتلك مرونة في فكره وعمله				
		المجموع				

	1	ينتبه للمعلم جيداً في الصف، ويشارك ويناقش بشكل ممتاز، ويفهم بشكل سريع					
صفات في القيادة	2	ينشد الكمال، ويحاسب نفسه					
	3	يمتلك ثقة عالية بنفسه أمام زملائه، ومن هم أكبر منه سنا، ويحب أن يعرض عمله أمام الآخرين					
	4	يهتم بمشكلات الكبار ويشاركهم أفكارهم وآراءهم أكثر ممن هم في مستوى عمره					
	5	يستمتع بوجوده بين الناس، اجتماعي ولا يحب الوحدة					
	6	يمتلك القدرة في التأثير على آراء الآخرين، ويُوجّه النشاطات التي يشارك بها					
	7	يشارك في جميع النشاطات الاجتماعية المتعلقة بالمدرسة					
	8	يتمتع بالإنتاجية، وله مقدرة على العمل الصعب، ويثابر على إنجاز عمله					
		المجموع					
صفات في القيادة	1	يتمتع بالشعبية، ومحبوب من قبل زملائه في الصف					
	2	يشارك ويتعاون مع معلميه وطلاب صفه، ويتفادى المشكلات أو الشجار					
	3	يحترم معلميه وزملاءه، ويتعامل معهم بسهولة					
	4	يتمتع بأسس أخلاقية عالية					
	5	يتحمل المسؤولية جيداً، وينجز ما يعد به					
	6	يطيع التعليمات، ويهتم بقوانين المدرسة وأنظمتها، ويحترمها جيداً					
		المجموع					